الخضوع الصالح

[1]لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلاَطِينِ الْفَائِقَةِ، لأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ
إِلاَّ مِنَ اللهِ وَالسَّلاَطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرَتَّبَةٌ مِنَ اللهِ. [2]حَتَّى
إِنَّ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللهِ وَالْمُقَاوِمُونَ
سَيَأْخُذُونَ لأَنْفُسِهِمْ دَيْنُونَةً. [3]فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفاً
لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشِّرِّيرَةِ. أَفَتُرِيدُ أَنْ لاَ تَخَافَ
السُّلْطَانَ؟ افْعَلِ الصَّلاَحَ فَيَكُونَ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ، [4]لأَنَّهُ خَادِمُ
اللهِ لِلصَّلاَحِ. وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفْ، لأَنَّهُ لاَ يَحْمِلُ
السَّيْفَ عَبَثاً إِذْ هُوَ خَادِمُ اللهِ مُنْتَقِمٌ لِلْغَضَبِ مِنَ الَّذِي
يَفْعَلُ الشَّرَّ. [5]لِذَلِكَ يَلْزَمُ أَنْ يُخْضَعَ لَهُ لَيْسَ بِسَبَبِ
الْغَضَبِ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً بِسَبَبِ الضَّمِيرِ. [6]فَإِنَّكُمْ لأَجْلِ هَذَا
تُوفُونَ الْجِزْيَةَ أَيْضاً، إِذْ هُمْ خُدَّامُ اللهِ مُواظِبُونَ عَلَى
ذَلِكَ بِعَيْنِهِ. [7]فَأَعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ
الْجِزْيَةُ، الْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِبَايَةُ. وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ
وَالإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الإِكْرَامُ.

المحبّة تكميل النّاموس

[8]لاَ تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ
بَعْضاً، لأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ النَّامُوسَ. [9]لأَنَّ: "لاَ
تَزْنِ، لاَ تَقْتُلْ، لاَ تَسْرِقْ، لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لاَ تَشْتَهِ"، وَإِنْ
كَانَتْ وَصِيَّةٌ أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: "أَنْ
تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ". [10]اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَصْنَعُ شَرّاً لِلْقَرِيبِ،
فَالمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.

خلاصنا أقرب

[11]هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ أَنَّهَا الآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ
مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلاَصَنَا الآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ
آمَنَّا. [12]قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ
الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. [13]لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةٍ كَمَا فِي
النَّهَارِ، لاَ بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لاَ بِالمَضَاجِعِ وَالْعَهَرِ، لاَ
بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ، [14]بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ وَلاَ
تَصْنَعُوا تَدْبِيراً لِلْجَسَدِ لأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.